لابزال قرين عزمائه الماضية ما انفتح برق في مسكة الغمايم
فكتبناها لكم من حضرة مراكش حاطها الله وصانها الله تعالى
لهذا الجناب الكريم النبوي يجدده اطراد الفوق الذابل
وامداد عنايته المطيبة المحدقة بهذه الايالة العلية والكفة
الغمايم الوابل هذا وانه قد اتصل بنا ما تعرفنا به حسن ثنايكم
واستايكم لعلي هذا المقام وانكم ممن ارتشف مجاجة تشجيعه
المسكية الختام واستوى بما مني عنايته المبارزة الشارف
وشام جاما هاالواكف غيث حلب البارق ليغتض من غصنها
المورق اينق المشارق وتنتشق في ضرب رحلها علوي داره
والي هذا نتعرفوا ان امثالكم من جملة المعارف المنقبين لظلها
الوارف منتم لهم هذا الجناب قسط النبا بين وترو شمع وبذل
اعلامهم في هذا الباب لم تزل تتراقع وحين الكرامة داني للقطاف
وحظهم منها الاسهاب الذي لا يجل به اقتضاب واقتصار
وقيتهم المعتبرة الي هذا المقام لم تزل بالعناية محفوفة
نتعرف من تنويه المقدار مزيته وشفوفه واما الغرض
الذي يهمكم والقصد الذي به المهم من خدمة خزائننا
العلية بتصنيفكم المنقح المقبول المحرر الفروع والاصول

شرح

شرح توضيح العلامة بن هشام الذي ابرز منه مكنونه
حتى استنار بعد اكتنام وترك ذكره خالدا غير خالد ونسج من
صبغه الطريف والتالد فلكم التصريح في الحقيقة
والتفرد بستر الاعمار وسابق الحلبة انما يجري اخر المضمار
فقد وقع من محلنا الكريم موقع القبول وهب له من ايثارنا
كل صبا وقبول وتوفرت داعية رغبتنا الي اتمامه
والاطلاع حبر زهرانه من كمايمه ليتنسق ان شاء الله تعالى
في سلك خزائننا العلية اسمه وثبت بحمد الله في فهارسها
الكريمة وسمه والله تعالى يديم لكم في غرض التوفيق مراميا
ويجعل قسطكم من التسديد زاكيا ونامياامين

فصل

المكتوب له هذا المنشور العالي استاذي وخالي علامة
العصر في ساير الفنون وسواد الدهر الذي كان في ضميره
عن النقص مصون سيبويه عصره وشافعي زمانه
ونجم عطارد وهدية الفلك لكل ماجد صاحب الحسب
والنسب الزاهد العابد الذي لم يمض له طرفة عين
في غير طلب الفوايد تخرج على والدي ثم لازم العلامة
احمد بن قاسم والشمس الرملي ثم بعد ما انتهت اليه الرياسة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)